

النهاية في غريب الأثر

{ خجج } (ه) في حديث علي B وذَكَرَ بَدَاءَ الكعبة [فَبَعَثَ اللّٰهُ السَّكِينَةَ وهي رِيحٌ خَجْجٌ فَتَطَوَّقَتْ بِالْبَيْتِ] هكذا قال الهروي .

وفي كتاب القتنيبي [فَتَطَوَّقَتْ مَوْقِعَ الْبَيْتِ كَالْحَجَفَةِ] يقال رِيحٌ خَجْجٌ أي شديدة المرور في غير استواء . وأصل الخجج الشَّقُّ وجاء في كتاب الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ

لِلطَّبَّيْرَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ [السَّكِينَةُ رِيحٌ خَجْجٌ] .
- ومنه حديثه الآخر [أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَمَلَ فَكَأَنَّهُ خَجْجٌ] .

(ه) وفي حديث عبيد بن عمير وذكر الذي بنى الكعبة لِقُرَيْشٍ وَكَانَ رُؤْمِيًّا [كَانَ فِي سَفِينَةٍ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَخَجَّجَتْهَا] أي صرفتها عن جهتها ومقصدتها بِرِشْدٍ عَصْفِهَا